مجلس الوزراء يجتمع بقائد الثورة فی کرمانشاه - 19 /Oct/ 2011

بعد تشکیل مجلس الوزراء اجتماعاً خاصاً فی محافظة کرمانشاه، التقی هذا المجلس مساء الأربعاء 19/10/2011 م بسماحة قائد الثورة الإسلامیة، و عرض علیه تقریراً بالقرارات و التدابیر التی اتخذتها الحکومة لمعالجة مشکلات المحافظة و التسریع فی وتیرة تنمیة منطقة کرمانشاه.

و أکد آیة الله العظمی السید علی الخامنئی قائد الثورة الإسلامیة فی هذا اللقاء علی أن معالجة مشکلات محافظة کرمانشاه بحاجة إلی اهتمام کامل و عمل استثنائی و تدابیر خاصة من الحکومة، و شکر اهتمام الحکومة بقضایا هذه المنطقة مشدداً: یجب الولوج فی ساحة خدمة الشعب العزیز فی هذه المحافظة بجد و حرکیة کاملة، حتی یحقق وضع المنطقة قفزة ملموسة.

و اعتبر سماحته ضرورة تقدیم الخدمة للناس فی کل أنحاء البلاد، و الحماس و الإخلاص و الصمیمیة الخاصة بأهالی هذه المحافظة، و التأخر فی معظم مؤشرات المنطقة بالقیاس إلی المستوی المتوسط فی البلاد، اعتبرها ثلاثة أسباب رئیسیة تدعو لاهتمام خاص من قبل الحکومة بمعالجة مشکلات المحافظة، ملفتاً: أنجزت أعمال جیدة فی المنطقة، و لکن هناک مسافة کبیرة حتی وصول محافظة کرمانشاه إلی المکانة اللائقة بأهالیها الشرفاء.

و عدّ الإمام الخامنئی قلق المسؤولین و همومهم بشأن الأداء الکامل لواجباتهم حیال الشعب أمراً ضروریاً و محموداً مردفاً: لتشکل الحکومة فریق عمل خاص لمتابعة دائمة لتنفیذ قراراتها فی خصوص المحافظة، و علی المحافظ و نواب أهالی هذه المحافظة فی مجلس الشوری الإسلامی أن یتابعوا بمحوریة ممثل الولی الفقیه فی المحافظة متابعة جادة تنفیذ هذه القرارات، حتی یتحرک وضع الناس فی هذه المنطقة بصورة محسوسة.

و اعتبر سماحته البطالة المشکلة الرئیسیة فی محافظة کرمانشاه، و دعا المسؤولین إلی همّة مضاعفة لحل هذه المشکلة منوهاً: یجب بتوفیر الأرضیات اللازمة، و منها استقطاب رساملیل القطاع الخاص، و إعداد البنی التحتیة اللازمة لقطاعی الزراعة و الصناعة و سائر القطاعات، یجب معالجة مشکلة البطالة و رفع الهمّ الرئیسی لأهالی المحافظة و شبابها.

و کان إیجاد قنوات میاه فی المناطق المحیطة بسدود المحافظة، و تنمیة التجارة الحدودیة، و مضاعفة الصادرات و ترانزیت البضائع، و معالجة موانع استقطاب رساملیل القطاع الخاص من جملة النقاط التی ذکرها قائد الثورة الإسلامیة فی هذا اللقاء کخطوط أصلیة لعمل الحکومة من أجل تنمیة محافظة کرمانشاه.

و أکد آیة الله العظمی الخامنئی علی ترتیب الأولویات بصورة حقیقیة حسب احتیاجات المحافظة و اجتناب الخوض فی الأمور غیر الرئیسیة مضیفاً: خططوا و برمجوا بحیث یتمّ تأمین الرساملیل اللازمة للمشاریع المقرر تنفیذها، و یمکن من الآن التعویل علی إنجاز المشاریع بهذه الرساملیل.

و أشار قائد الثورة الإسلامیة إلی الدوافع القویة للحکومة للعمل و السعی، موصیاً العاملین فی السلطة التنفیذیة: اعملوا بهذه الدوافع من أجل تقدیم الخدمة حتی الیوم الأخیر، و لا تسمحوا أن تترک نقاشات العامین الأخیرین من عمل هذه الحکومة و اقتراب مسؤولیاتکم من نهایتها تأثیرات سلبیة علی جهودکم.

و شدد سماحته علی أن رعایة الناس و التعامل الهشّ البشّ الحسن معهم شرط لازم للمسؤولیة و الخدمة فی النظام الإسلامی، و أشار إلی إهداء سیدة تعبویة محجبة مدالیتها الذهبیة التی حازت علیها فی مسابقات عالمیة لریاضة الوفشو له مردفاً: أبناء الشرائح المختلفة فی المحافظة یعملون بمروءة و إخلاص، و هم جدیرون بأفضل الخدمات.

فی بدایة هذا اللقاء الذی أقیم بحضور ممثل الولی الفقیه و إمام جمعة کرمانشاه، و نواب أهالی المحافظة و المسؤولین المحلیین، أعلن السید رحیمی النائب الأول لرئیس الجمهوریة بأن اجتماع عصر الیوم لمجلس الوزراء فی کرمانشاه تضمّن 140 قراراً خاصاً، بتنفیذها سوف تکتسب تنمیة المحافظة سرعة ملحوظة.

و کان تخصیص اعتماد خاص لتوفیر فرص عمل، و تأمین میاه الری الزراعیة، و تنفیذ مشاریع فرعیة للسدود، و إکمال مدّ سکک الحدید فی غرب البلاد حتی الحدود، و تنمیة البنی التحتیة الصناعیة، و تخصیص میزانیة خاصة لمشاریع

احتواء الفقر و الحرمان، و تأسيس جامعة دولية شاملة فی غرب البلاد، و الاهتمام بالأسواق الحدودية، و تنفيذ مئات المشاريع العمرانية المدينية و القروية، و تجهيز جامعات المحافظة، و المشاريع الثقافية و التعليمية، كانت من أهم النقاط التی ذكرها النائب الأول لرئيس الجمهورية فی شرحه للمشاريع المصادق عليها من قبل الحكومة لمحافظة كرمانشاه.

و أضاف السيد رحيمی: سوف يصار إلى تشكيل فريق عمل خاص من أعضاء مجلس الوزراء و بمسؤولية النائب الأول، يُعِدّ آليات العمل اللازمة لتنفيذ سريع و كامل للقرارات، و متابعة العمل على هذا الصعيد.